ابرع واغزر والطف واوفى للماء طلاوة واجلب للغلوب وان كان الارجاني فيه
زيادة ان الشمس في الرابع ورجل في السابع ففيه زيادة بيان في الصورة
الواقعة وبحر التفاوت بينهما في المحل بيت الصغراء انما يفهم منه
علو زيد الاخير فقد يخوانه في الخامس وقال ابن الساعاتي يشبه
لون الشمس في الرابع وبيد الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
اتظن نائي الامام نفيصة ، والنقص للعالي لا الاشراق
اوما ترى ان الكواكب سبعة ، والشمس رابعة بغير خلاف
والشمس هي الكوكب النبي الذي يسمى الكواكب بالنور كما يسمى
الرياء والوغد اشار التهامي في قوله يمدح الشريف الزيدي لما
حبس بالقاهرة في خزانة النحاس
بث الفضائل خلقه واماته ، فغناء مفهمة كمثل خلودها
كالشمس توضع في الكواكب نورها ، فتنوب للسار عز مفقودها
وبالاجماع من ارباب الفهم ان الفم يستمد النور من الشمس وزيادة
النور فيه ونقصانه بحسب البعد منها والقرب لان جرم الفم كثيف
حديدي قابل للانطباع النوري فيه كالمرآة ولهذا قال الوراق الخلي بني
اعطيتني نصف الذي اتملكه ، من كاعب ورعيتني بسواد
ورجعت تأخذ في البياض فضاضة ، مني وذاك لوعرفت اراك
كالشمس تعطي البدر نور نظامه ، وتعود تأخذ منه ما يعطاه
وقال ابن نباتة السعدي
ان جمعنا هما اخذ بنا الجمع ، وضاعفنا فيه ضياع الجمال
وهو كالشمس يجعل الليل بدرا ، والبدر في فمه هالة الظلال

وقال

وقال ابن الساعاتي
تعجبت من غول يرومني واصلة ، توهمت اني بالوصال انتفع
وما درت ان خمر ريقه مصطبي ، بجمرة النار منها فاه ينتفع
والبدر يكمل حين الشمس نائية ، عنه ويخسف اذ بالشمس يجتمع
وقال ابن قلاقس يشبه الولد بنور البدر عن ضي
ما انت والفم الحبي وان غرا ، ملء العيون وافتر سواد
البدر بالنور ضاحك الضياء وانت فذ ، جمعت عيون فاتك الاضواء
والشمس تنه الفم بالنور وهو يكسبها ولهذا قال التهامي في نفس
المعنى وهو منهم ابو الفتح البستي
ليس كسبونا بلا علة ، وبارق فاحم بالطبع به
فهو يكسب الهمة متوهجة ، كما اكتسب الشمس ضوء الفم
وقال ابن رشيق يمدح كاتبا يدعى محمد بن هارون
ارتاح من انت ضيقاته ، من النابس يرجو وما تعبس
تفاسر بعلا الاعمال ، وبفضه جاهه تأسى
كما اكتسب الشمس نور الدجى ، وان كان من نورها نورا
وقال ابو اسحاق الغزي
تبارك الله اضحى من تشاوى ، بان الشمس تكسف بالظلال
وقال ايضا
لست انسى قول سلمى ان يوما ، ما الذي المحنى الظبي ومالي
انا شمس في الحسن وهو ظلال ، وكسوف الشمس من فرط الظلال
وقال الرجل التلمساني

Copyright © King Saud University